

SEED INFO

نشرة إخبارية رسمية لشبكة "WANA" للبذار
الأمانة العامة لشبكة (WANA) للبذار
إيكاردا ص.ب 5466- حلب، سورية



Seed Info No. 33

تموز/يوليو - كانون الأول/ديسمبر 2007

كلمة المحرر

تهدف النشرة الإخبارية للبذار الى خلق قنوات للإتصال والحث على تبادل المعلومات فيما بين العاملين في مجال تكنولوجيا البذار في منطقة وسط وغرب آسيا و شمال إفريقيا (CWANA) مما يحقق مشاركة أكثر فاعلية في تطوير برامج وطنية قوية وقادرة على تأمين بذار عالية الجودة من الأصناف المحسنة للمزارعين.

كما يشتمل باب **برامج البذار** أخباراً من أفغانستان وأثيوبيا و ليبيا وعمان وسوريا و أوزبكستان حيث تركز الأخبار الواردة من أفغانستان على مشاريع البذار من خلال المزارعين في شرق أفغانستان وعلى اللجنة الوطنية للبذار المؤسسة حديثاً. تغطي الأخبار الواردة من أثيوبيا برنامج التدريب الرائد والذي تنفذه الشركة الأثيوبية للبذار وواغنينغن العالمية وإيكاردا وذلك لتنمية الموارد البشرية على المستويات الإقليمية والإتحادية من أجل تعزيز إنتاج البذار من خلال المزارعين. نقدم تقريراً من ليبيا عن دور المركز الوطني لإنتاج البذار المحسنة (NCISP) في إنتاج البذار وعرضها. هناك أيضاً أخباراً أخرى واردة من عمان وسوريا وتركيا وأزبكستان عن الدورات التدريبية في تنمية الموارد البشرية في قطاع البذار. وفي باب **كيفية العمل**، يناقش السيد عبد العزيز نيان التطبيقات العملية لتبسيط عملية فحص نظافة البذار في ضمان جودة البذار. ندعو قراءنا للمساهمة في هذه المناقشة والمشاركة بتجاربه العملية المتعلقة بهذا الموضوع. ويهدف باب **البحوث** إلى توفير معلومات عن الأبحاث والمواضيع وثيقة الصلة بتنمية برامج البذار في المنطقة أو في أي مكان آخر من العالم. يكتب فيه السيد أسرات أسفاو من جمعية الأبحاث الزراعية الجنوبية في أثيوبيا حول انتشار بذار فاصولياء وشبكات تبادلها في جنوب أثيوبيا.

تهدف النشرة الإخبارية (Seed Info) إلى تشجيع تبادل المعلومات لتعميق المفاهيم حول المواضيع التي تؤثر في صناعة البذار العالمية والقومية والإقليمية. ونشجع قراءنا الأعضاء على إتهاز الفرصة لتقديم وجهات نظرهم حول القضايا المتعلقة بالبذار عبر (Seed Info). ونرحب بمساهماتكم بأي من اللغات الانجليزية والفرنسية والعربية.

نتمنى لكم قراءة ممتعة

الترجمة والتحرير للنسخة العربية: عبد العزيز نيان

أثارت معاهدة منظمة التجارة العالمية WTO المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالتجارة (TRIPS) مناقشات مهمة حول الحماية القانونية للإبداعات في عدة بلدان. يتضمن العديد من الإتفاقيات الثنائية للتجارة الحرة بين أمريكا أو أوروبا والبلدان النامية معايير لتطبيق حقوق الملكية الفكرية (IPR) تتعدى المتطلبات الدنيا المحددة في معاهدة TRIPS. ويحد هذا الوضع من فرص توجيه نظام الـ IPR الوطني نحو المتطلبات الوطنية للتنمية في البلدان النامية. لأن الأهداف التجارية تحظى بالأولوية في تصميم أنظمة IPR الوطنية والتي تؤدي تلقائياً إلى زيادة التوافق في تطبيقات المعاهدة. ومن الجدير ذكره أن المعاهدة المتعلقة بـ IPR قد تم تصميمها لتشجيع الإبداع والتنمية وليس لتعزيز التجارة، لذلك يحق للبلدان الأعضاء إعطاء الأولوية للجوانب المرتبطة بالتنمية في نظام حقوق الملكية الفكرية (DRIPS). عندما يحدث ذلك تقل أهمية التجانس في تطبيق المعاهدة كهدف بحد ذاته ويصبح نتيجة لسياسة وطنية واضحة. في باب **الأخبار ووجهات نظر**، يتناول نايلس لوارس مرة أخرى قضية الملكية الفكرية من منظوري TRIPS و DRIPS. كما أن هناك أيضاً أخباراً عن الإتحاد الدولي للبذار (ISF) الذي يسلط الضوء على المؤتمر السنوي الذي عقد في كريستچرتج (Christchurch) بنيوزيلاندا والجمعية الإفريقية لتجارة البذار (AFSTA) في مؤتمرها السنوي السابع الذي عقد في ليفينغ ستون، زامبيا ومن إتحاد حماية الأصناف الجديدة من النباتات (UPOV) وذلك بمناسبة إنضمام المغرب لهذه الإتفاقية.

والمغرب وسوريا وتونس واليمن على محصولي الشعير والعدس اللذين يعتبران من أهم المحاصيل الغذائية للأمن الغذائي في المنطقة. وتشجع إيكاردا أيضاً مشاريع البذار على مستوى القرية (VBSE) حيث يتمثل هدفها الرئيس في إيجاد نظام لامركزي لإنتاج وتسويق البذار لضمان توفير وتوصيل الأصناف و البذار الى المجتمع الزراعي. عقدت ورشة عمل حول التربية التشاركية وتأمين البذار من 12-15 آذار/مارس 2007 في مقر إيكاردا في حلب، سورية. كان الهدف الرئيس من ورشة العمل هو مراجعة النقائات والأطر التنظيمية والمؤسسية للتربية التشاركية وتأمين البذار وتقييم الإنجازات التي تحققت والعوائق التي تحول دون تقدم التربية التشاركية والأنظمة البديلة لتأمين البذار.

لقد تضمنت ورشة العمل محاضرات أساسية ودراسات وتقارير وجلسات للمناقشة تمخضت عنها توصيات وخطط للعمل يمكن تطبيقها على المستوى الحكومي. لقد قدم المشاركون أوراقاً تضمنت التجارب الخاصة لبلادهم في مجال PPB وتأمين البذار من خلال المزارعين مع التركيز على الإنجازات التي تحققت والمعوقات التي تحول دون تقدم التربية التشاركية وتأمين البذار تكلفت بتوصيات محددة. وأما المحاضرات فقد تضمنت طرقاً للتربية التشاركية المطبقة في تحسين محصول الشعير والعدس والذرة البيضاء وال فول وإنتاج البذار من خلال المزارعين والمعروفة بمشاريع البذار على مستوى القرية قدمت من مناطق وبلدان مختارة هي أفغانستان والجزائر ومصر وإريتريا وأثيوبيا وإيران والأردن والمغرب وسورية وتونس واليمن. ولقد ركزت المحاضرات على القضايا التنظيمية والمؤسسية والتقنية في PPB وفي قضايا تأمين البذار لمحدودي الدخل من المزارعين في البلاد المشاركة. حضر ورشة العمل 21 مشاركاً من 11 بلداً، من القطاعات المختلفة لصناعة البذار بما فيها وزارات الزراعة ومعاهد البحث الزراعي القومي والجامعات وبرامج البذار القومية والمنظمات غير الحكومية NGO. وكانت المشاركة على مستوى المدراء العاملين والمختصين والمشرعين من أفغانستان (5) الجزائر، مصر، أريتريا، إثيوبيا، إيران (2)، الأردن، مغرب، سورية (5)، تونس واليمن (2) حيث توجد خبرات ونشاطات حول التربية التشاركية و إنتاج البذار من خلال المزارعين.

Stefania Grando, ICARDA, P.O. Box 5466,
Aleppo, Syria; E-mail: s.grando@cgiar.org

الورشة الإقليمية لمجانسة تنظيمات البذار في دول منظمة ECO ضمن برنامج التعاون التقني TCP الإقليمي " لتعزيز عملية تأمين البذار في منظمة التعاون الإقتصادي " ECO " تم تنظيم الورشة الإقليمية الثانية لتنسيق تنظيمات البذار من 30 أيار/ مايو إلى 1 حزيران/يونيو 2007 في باكو، أذربيجان. ركزت الورشة على ضمان الجودة واعتماد البذار في دول أعضاء

أخبار عن شبكة وأنا الإقليمية للبذار

يقدم هذا الباب الأخبار المتعلقة بأنشطة شبكة وأنا للبذار بما فيها إجتماعات مجلسها المركزي ولجنتها التوجيهية.

تنظم مصر المؤتمر الدولي الثاني لتجارة البذار.

تحت رعاية المجلس الوطني للبذار، سيستضيف قطاع البذار الخاص في مصر المؤتمر العالمي الثاني لتجارة البذار (ISTC2007) من 19-21 تشرين الثاني/نوفمبر 2007 في الجيزة والقاهرة، مصر. يهدف المؤتمر الى تعزيز تجارة البذار داخل وبين آسيا الوسطى وغرب آسيا وشمال أفريقيا وبقية العالم. يترافق المؤتمر نشاطات تجارية مكثفة ومعارض متنوعة لشركات البذار ومصانع معدات البذار وموردي المدخلات الزراعية وصنّاع الآلات الزراعية. على الشركات الراغبة بالمشاركة في المؤتمر و عرض منتجاتها الإتصال بأمانة المؤتمر. لمزيد من المعلومات والتسجيل، الرجاء الإتصال بأمانة المؤتمر: الدكتور سارة يحيى المديرية العامة لجمعية البذار المصري (ESAS)، 35 شارع جامعة الدول العربية، المهندسين، القاهرة، مصر.

Tel/fax: +20-2-7484018/74991783387274,

E-mail: info@esas-egypt.org,

Website: http://www.esas-egypt.org;

Zewdie Bishaw, Seed Unit, ICARDA, P.O. Box
5466, Aleppo Syria; E-mail:

z.bishaw@cgiar.org

ورشة عمل إقليمية حول التربية التشاركية وتأمين البذار

سجلت البرامج التقليدية لتربية النباتات تقدماً "مدهشاً" في تطوير أصناف جديدة من المحاصيل للمناطق المستقرة مناخياً وبيئياً، حيث يقوم القطاع الرسمي بإنتاج وتسويق البذار للمزارعين. لكن عندما تتعدد الظروف البيئية وتزداد تحديات الجفاف والمناخ يصبح من الصعب تربية أصناف جديدة تستجيب للمتطلبات الإنتاجية والإستهلاكية للمزارعين. لقد أدى النجاح المحدود لتربية النبات التقليدية في مناطق العالم النامي الأقل تطوراً إلى ظهور أشكال مختلفة من إشراك المزارعين في تربية النباتات. في العقد الماضي، ظهرت تربية النباتات التشاركية كاستراتيجية بديلة لقيام المزارعين بزراعة أصناف تقليدية من المحاصيل مع فرص أعلى لتبني المزارعين لها بشكل واسع نتيجة كون هذه الأصناف قريبة صلة بالمزارعين محدودي الموارد وبالأخص اللذين يعيشون في بيئات زراعية قاسية. كما أن هناك تحديات هامة لبناء نظام فعال لإنتاج وتسويق البذار بتكلفة منخفضة وذلك لضمان وصول الأصناف المحسنة إلى المزارعين. لضمان نجاح التربية التشاركية، فلا بد من ربطها بنظام فعال لإنتاج وتوزيع لامركزي للبذار مع استخدام فعال للفتوات غير الرسمية القائمة أو المبادرات المبتكرة القريبة إلى القطاع الشعبي للبذار. إدراكاً لهذه التحديات، بدأت إيكاردا بتطبيق التربية التشاركية للنبات PPB في الجزائر وإريتريا وإيران والأردن

بذار الأصناف المحمية بين المزارعين سواء أكانت عن طريق التجارة أو المقايضة أو الهبة بدون إذن مسبق من المربين. تبدوا هذه المعاهدة جيدة من وجهة نظر تجارية، ولكن عندما يتعذر تنفيذ هذه البنود على المستوى المحلي تصبح مصداقية نظام الحماية بأكمله على المحك. لقد اقترح البنك الدولي أن يتم تصميم حقوق المربين تبعاً لأهداف محددة، والتميز بين المحاصيل التجارية والشبه التجارية والغير التجارية استناداً لكون طبيعة صناعة البذار في السوق المعني تجارياً أو غير تجاري.

يتضمن العديد من الإتفاقيات الثنائية للتجارة الحرة بين أمريكا أو أوروبا والبلدان النامية معايير لتطبيق حقوق الملكية الفكرية (IPR) تتعدى المتطلبات الدنيا المحددة في معاهدة TRIPS. ويحد هذا الوضع من فرص توجيه نظام الـ IPR الوطني نحو المتطلبات الوطنية للتنمية في البلدان النامية. لأن الأهداف التجارية تحظى بالأولوية في تصميم أنظمة IPR الوطنية والتي تؤدي تلقائياً إلى زيادة التجانس في تطبيقات المعاهدة. ومن الجدير ذكره أن المعاهدة المتعلقة بـ IPR قد تم تصميمها لتشجيع الإبداع والتنمية وليس لتعزيز التجارة، لذلك يحق للبلدان الأعضاء إعطاء الأولوية للجوانب المرتبطة بالتنمية في نظام حقوق الملكية الفكرية (DRIPS). عندما يحدث ذلك تقل أهمية التجانس في تطبيق المعاهدة كهدف بحد ذاته ويصبح نتيجة لسياسة وطنية واضحة.

بعد عدة سنوات من المناقشة، بدأت منظمة حقوق الملكية الفكرية العالمية (WIPO) مؤخراً العمل بجدية على تطوير توجهاتها. عملت على خلق مجال أوسع للحوار على المستوى الدولي حول تطوير الجوانب المرتبطة بـ IPR. ومن الممكن أن يستفيد الفقراء من هذه التطورات وأن يتم تطوير أنظمة للـ IPR في تربية النبات يمكن تطبيقها في قطاع البذار لدى البلدان النامية. وسوف يؤدي ذلك في النهاية إلى تطور سريع لنظام موثوق يدعم صناعة البذار بدون إحداث ضجيج سياسي غير ضروري. *Niels P. Louwaars, Centre for Genetic Resources, Wageningen University & Research Centre, the Netherlands; E-mail: Niels.louwaars@wur.nl*

تتضم المغرب إلى إتفاقية UPOV

أصبحت المغرب العضو الثاني والستين من الإتحاد الدولي لحماية أصناف النباتات الجديدة (UPOV) في 8 أيلول/سبتمبر 2006. يتمثل الهدف من إتفاقية UPOV في تشجيع تطوير الأصناف الجديدة من النباتات من خلال منح المربين حقوق الملكية الفكرية المبنية على مجموعة من المبادئ المحددة الواضحة. ولكي تكون الأصناف مؤهلة للحماية، يجب أن تستوفي شروطاً معينة مثل التميز عن الأصناف الأخرى الموجودة في البلد المعني وأن تكون متجانسة ومستقرة وراثياً بشكل كافٍ. تعتبر الأصناف الجديدة من النباتات الأدوات الأكثر قوة في تعزيز الإنتاج الغذائي بطريقة مستدامة ولزيادة الدخل في

منظمة ECO وعلى الفرص المتاحة لجعل أنظمة الإعتماد متجانسة.

لقد افتتح الورشة رسمياً وزير الزراعة السيد اسمت أباسوف بحضور رئيس اللجنة الدائمة للسياسة الزراعية في الجمعية الوطنية السيد الدار ابراهيموف ورئيس مجلس الإدارة الزراعية السيد روفات أسادوف و سفير الدول الأعضاء في منظمة ECO في أذربيجان (كازاخستان وتركيا وأزبكستان). أكد السيد أباسوف في بيانه الافتتاحي على ضرورة قيام دول الأعضاء في تعزيز التكامل الإقليمي في كافة المجالات الزراعية.

ترأس الورشة نائب وزير الزراعة الدكتور باهرام عليف. حضر الورشة كبار الموظفين من الدول الأعضاء في منظمة ECO و FAO وإيكاردا من مدراء ونواب مدراء وكبار موظفين في ضمان جودة البذار واعتماد البذار من أذربيجان وإيران وكازاخستان وقرغزستان وباكستان وطاجكستان وتركمانستان وتركيا وأزبكستان. لقد تم خلال الورشة تحليل الأوضاع الراهنة وتدارس الأساليب الفعالة لمجانسة تنظيمات البذار وتطوير أطر لمجانسة قواعد تصديق البذار في دول المنطقة لضمان وصول المزارعين إلى الأصناف المحسنة والبذار المعتمدة.

Yagup Guliyev, Agrarian Research Center, Ministry of Agriculture, U. Hajibayov St.40, Government House R 1028, AZ1000 Baku, Azerbaijan; E-mail: yguliyev@agroagency.gov.az

أخبار ووجهات نظر

يشتمل هذا الباب على الأخبار ووجهات النظر والتعليقات والإقتراحات حول الأصناف النباتية والبذار. إنه منتدى للحوار بين المحترفين في قطاع البذار.

الملكية الفكرية: TRIPS أو DRIPS ؟

أثارت قضايا حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالتجارة (TRIPS) في إتفاقية التجارة العالمية WTO مناقشات هامة حول الحماية القانونية للإبداعات الفكرية في العديد من البلدان. يستفيد قطاع البذار من بنود محددة في إتفاقية TRIPS تسمح بإعفاء الأصناف النباتية من براءة الإختراع مما يؤدي إلى تشابك شديد في الحقوق في صنف نباتي واحد مما جعل عملية تربية النبات نشاطاً معقداً جداً.

تعتبر حقوق مربي النبات بسيطاً عندما يوجد تعريف واضح للمادة المحمية التي هي الصنف وكذلك مجال الحماية. بيد أن كثيراً من البلدان النامية وخاصة تلك التي تتمسك بمعاهدة FAO لحقوق المزارعين تجد صعوبة بالغة في التقيد ببعض البنود في معاهدة UPOV الصادر في 1991. هذه البنود لا تسمح بتبادل

يعتبر تطبيق حقوق مربي النباتات صعباً ولكن تبادل الأفكار بين المشاركين في الورشة سهل بالتأكيد تطوير استراتيجيات لمكافحة الانتهاكات التي تحدث على المستوى الوطني والإقليمي. وتتلخص نتائج الإجتماع فيما يلي:

- التواصل مع المنتهكين المحتملين للقانون لتوضيح دور ومجال حقوق مربي النباتات.
- الخطوات الواجب اتخاذها في حال إنتهاك حقوق مربي النباتات
- التواصل القضائي بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المنتهكين للقانون

لقد تم أيضاً اعتماد اقتراح لتسعيرة موحدة لتسجيل مواد تعقيم البذار حسب المحصول من قبل الجمعية العمومية وذلك لتسهيل انتقال البذار عبر الحدود.

بالإضافة إلى المناقشات التقنية، كان المؤتمر مناسبة لإبرام صفقات تجارية بين المندوبين في القاعة المخصصة للنشاطات التجارية. كما أطيحت للمشاركين في المؤتمر فرصة التعرف على صناعة البذار في نيوزيلندا. حقق مؤتمر ISF 2007 مرة أخرى نتائج رائعة على الصعيد التقني والتجاري والصدقة. *Bernard LeBuanec, ISF, Chemin du Reposoir 5-7, 11260 Nyon, Switzerland;*
E-mail: b.lebuanec@worldseed.org

انعقاد مؤتمر AFSTA السنوي السابع في زامبيا
عقد المؤتمر السنوي السابع للجمعية الأفريقية لتجارة البذار (AFSTA) في 6-9 آذار/مارس 2007 في ليفينغستون، زامبيا. افتتح المؤتمر رسمياً رئيس جمهورية زامبيا السيد ليفي باتريك ماناواسا بمشاركة وزير التجارة ووزير الزراعة والتعاون وكبار المسؤولين الحكوميين.

حضر المؤتمر حوالي 180 مشاركاً من 33 بلداً وممثلين من المنظمات الإقليمية والعالمية: ISF و IFTA و UPOV و FAO و APSA والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) ولجنة أفريقيا الشرقية للبذار (EASCOM) والسوق المشتركة لأفريقيا الشرقية والجنوبية (COMESA) وجمعية التنمية لأفريقيا الجنوبية (SADC) والاتحاد الأفريقي (AU).

لقد بدأ المؤتمر بخطاب عنوانه: نحو تجارة منسجمة للبذار في أفريقيا. المسؤولون عن تنسيق الجهود بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية والتي تمثل أفريقيا الشرقية وأفريقيا الجنوبية والغربية عرضوا إنجازاتهم وبرامجهم المستقبلية للوصول بعملية التنسيق إلى نتيجة نهائية. تضمنت العروض الأخرى تطوير مشاريع البذار الخاصة في أفريقيا و (ii) توضيح معاهدة MTA الدولية المتعلقة بنقل الموارد الوراثية النباتية

القطاع الزراعي والمساهمة في التنمية الشاملة. وتضم UPOV كل من ألبانيا والأرجنتين وأستراليا والنمسا وأذربيجان وبيلاروسيا وبلجيكا وبوليفيا والبرازيل وبولغاريا وكندا والتشيلي والصين وكولومبيا وكرواتيا والجمهورية التشيكية والدنمارك و الإكوادور وإستونيا والمجموعة الأوروبية وفينلاندا وفرنسا وألمانيا وهولندا وإيسلاندا وإيرلاندا وإسرائيل وإيطاليا واليابان والأردن وكينيا و غرغيزتان ولاتفيا وليثوانيا والمكسيك والمغرب وهولندا ونيوزيلندا ونيكاراغوي ونورويج وبناما وبارغوي وبولاندا والبرتغال وجمهورية كوريا وجمهورية مولدوفا ورومانيا والاتحاد الروسي وسينغافور وسلوفاكيا وسلوفينيا وجنوب أفريقيا وإسبانيا والسويد وسويسرا وترينيداد وتوباغو وتونس وأوكرانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والأوروغوي وأوزبكستان. وتعتبر UPOV منظمة حكومية دولية مقرها جنيف. لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال بأمين سر منظمة UPOV،

Tel: + 41-22-338 9155; Fax: + 41-22-733 0336;

E-mail: upov.mail@upov.int;

Website: www.upov.int

انعقاد مؤتمر ISF السنوي في نيوزيلاندا

عقد المؤتمر السنوي لإتحاد البذار العالمي (ISF) في 21-23 أيار/مايو 2007 في كريستشترتش (Christchurch)، نيوزيلاندا حضره 871 مشاركاً من 54 بلداً. لقد تم إجتماع جميع الأقسام واللجان التابعة لـ ISF خلال المؤتمر حيث تمت مناقشة و إعداد العديد من الوثائق المتخصصة ليتم اعتمادها من قبل الجمعية العامة. تم اعتماد الوثائق التالية بالإجماع: (i) تعريف الهجن، (ii) تطبيق المادتين 14(2) و 14(3) من ميثاق UPOV لعام 1991 فيما يتعلق بعبارة "الفرص المعقولة" الواردة فيها و (iii) الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

لقد اعتمد المجتمعون أيضاً المبادئ الأساسية لفض الخلافات حول الإشتقاق الأساسي لأصناف الذرة وبذور اللفت الزيتية والقطن. وتكمل هذه المبادئ تلك التي تم اعتمادها على شيلم في 2002 والخس في 2004. وبإضافة هذه المبادئ إلى لوائح ISF حول الإشتقاق الأساسي أصبح متاحاً بين أيدي المربين أدوات فعالة تساعد على الدفاع عن مصالحهم. كل هذه الوثائق متوفرة على البريد الإلكتروني لمنظمة ISF www.worldseed.org.

عرض المشاركون أيضاً المبادئ التوجيهية لحماية الأصناف الهجينة في إتفاقية FAO لنقل المواد والتي تم اعتمادها في عام 2006 وفي تطبيق PBR في حال الإستعمال الغير الشرعي لبذار الأصناف المحمية.

تبع المؤتمر ورشة عمل ليوم واحد لتطبيق PBR ومحاضرات لمتحدثين من أوروبا و شمال وجنوب أمريكا وأفريقيا وأستراليا.

للإتحاد. لقد قام جميع اللجان التقنية بتقديم تقارير عملها عن السنوات الثلاث الماضية وخططها عن السنوات الثلاثة القادمة. كان الحدث الرئيسي متمثلاً في اعتماد مخبر فحص البذار الوطنية لفيتنام في هانوي عام 2006 ، والذي يعتبر المخبر الـ 100 لـ ISTA منذ أن تم البدء في البرنامج الجديد للإعتماد في عام 1997. لقد قدم الرئيس المنصرف للمنظمة السيد بيتر أوسترفيلد للممثل الرسمي لفيتنام شهادة خاصة بهذه المناسبة. لقد كان الخبر الآخر السار هو زيادة مبيعات " الشهادة الدولية البرتغالية" خلال السنة الماضية والتي وفرت للجمعية قسماً هاماً من الدخل. تعتبر الشهادة البرتغالية أكثر شهادات ISTA استخداماً بينما الشهاداتتان الخضراء و الزرقاء تستخدمان لحالات خاصة فقط، هناك تغيرات متوقعة سوف يتم من خلالها إلغاء الشهادة الخضراء. المحاضرات التي أقيمت خلال ندوة البذار ومحاضر الاجتماعات التي قدمت يمكن الحصول عليها من موقع ISTA. www.seedtest.org. فمن الصعب إفراد بنود عمل محددة في الاجتماع للتعليق عليها، لكن ربما تكون عملية إدماج الملحقات ضمن المتن في القواعد الدولية لفحص البذور من أكثر الموضوع أهمية بالنسبة لمستخدمي القواعد حيث كان يعتبر مطلباً ملحاً بالنسبة لهم. ويشكل إستكمالها تحدياً كبيراً للعاملين عليه وإنجازاً هاماً سوف يعطي القواعد تناسقاً أكبر في المضمون وسهولة أكثر في الإستخدام.

لقد تم انتخاب اللجنة التنفيذية في آخر يوم من الاجتماع وتم تسليم رئاسة ISTA للدكتور كاتالين إرتسي ممثل هنغاريا بشكل رسمي. كما انتخب الدكتور جون هامبتون أول نائب للرئيس للسنوات الثلاث القادمة وسيستلم الرئاسة في المؤتمر القادم الذي سيعقد في كولونج، ألمانيا في عام 2010. سيعقد الاجتماع السنوي لمنظمة ISTA في بولونجا، إيطاليا في حزيران/يونيو 2008 وفي زوريخ عام 2009.

تأثر المشاركون الأجانب في المؤتمر كثيراً بمستويات الإهتمام العالية بالبذار في البرازيل- انعكس ذلك على عدد المشاركين من جميع أقسام صناعة البذار وبالإننتشار الواسع للأوراق والملصقات. تعتبر الزراعة الجزء الرئيسي للإقتصاد الوطني الأمر الذي أدى إلى نشوء وتطور صناعة نشطة للبذار خلال السنوات 40 الماضية مدعومة بمؤسسات بحثية متقدمة وأكاديميات متطورة وأنظمة قوية للإعتماد وجميعها تشارك في الترويج النشط لصناعة البذار . أمنت الدولة المضيفة استقبالا رائعاً وعناية فائقة لجميع المشاركين لتعزيز "الجو العائلي" الذي عرف به المنظمة في تاريخه الطويل.

Michael Turner, Morningside, Edinburgh,
Scotland, UK, E-mail: seedman@
blueyonder.co.uk

للأغذية والزراعة و (iii) أهمية تجارة البذار للمحاصيل البستانية في أفريقيا بما فيها الخصوصيات والقوانين المناسبة لتطويرها و (iv) أوضاع السلامة الحيوية للمتاجرة بالبذار المعدلة وراثياً في إفريقيا. جميع أوراق مؤتمر AFSTA لعام 2007 متوفرة ويمكن الحصول عليها من أمين سر AFSTA (afsta@afsta.org). تستمر AFSTA في تنظيم دورات تدريبية تقنية على البذار وذلك لبناء قدرات أعضائها ونشر المعلومات عن التقدم في عملية التنسيق. تعتبر AFSTA منظمة غير ربحية وغير سياسية تمثل صناعة البذار الإفريقية وتضم 67 عضواً في 34 بلداً.

Justin Rakotoarisaona, AFSTA, P.O. Box: 2428,
00202 KNH, Mamlaka Road, Utumishi
Cooperative House, Nairobi, Kenya;
E-mail: afsta@afsta.org.

استضافت البرازيل المؤتمر الـ 28 لمنظمة ISTA انعقد المؤتمر الـ 28 للإتحاد الدولي لفحص البذار (ISTA) ما بين 6 و 12 أيار/مايو 2007 في Iguassu Falls (اغواسوفولس) في البرازيل. لقد استضافت المؤتمر جمعية البذار البرازيلية (ABRATES) بمناسبة اجتماعها السنوي. كنتيجة لذلك كان ضمن جدول الحضور أكثر من 1000 مشارك، منهم 600 مشارك تقريباً من البرازيل و 500 مشارك من بلدان أخرى. لقد كان مكان انعقاد المؤتمر مركز جذب لكثير من المشاركين الأجانب نظراً لكون سلاطات Iguassu Falls (اغواسوفولس) من أكثر سلاطات العالم روعة.

لقد تم تنظيم المؤتمر حسب التقاليد الراسخة للمنظمة مع ندوة علمية حول تقنية البذار التي دامت ثلاثة أيام تبعها اجتماع عمل لـ ISTA في 10 و 11 أيار/مايو والتي من خلاله استلم الرئيس الجديد للمنظمة منصبه وتم انتخاب اللجنة التنفيذية العاملة معه. بالإضافة إلى ذلك كانت هناك اجتماعات مفتوحة لكل اللجان التقنية لـ ISTA في نهاية الأسبوع من 5-6 أيلول/مايو حيث قدموا فكرة عن برامج عملهم ووظائفهم التقنية التي تعتبر قضية محورية في عمل ISTA. لقد تم قبل المؤتمر عقد ثلاث ورشات للعمل عن قوة الإنبات والإحصاء الخ. تجعل هذه الأنشطة الهامة من مؤتمرات الـ ISTA أكبر تجمع دولي لتقنيات البذار. لسوء الحظ لم يكن لإقليم CWANA حضوراً قوياً، حيث لا يتمتع بحق التصويت إلا دولتين هما مصر وتركيا بينما كان لإيران وليبيا مشاركة فعالة. كان موضوع ندوة البذار تدور حول "التنوع الحيوي" حيث انعكست بعدة النواحي في 6 جلسات خصصت لمحاضرات شفوية وملصقات. كان مستوى المحاضرات والملصقات رفيعاً جداً بشكل كان من الصعب تحديد جائزة لأفضلها. الاجتماع العام لـ ISTA كان لمناقشة المسائل التقنية وخاصة في الموافقة على التعديلات القانونية في قواعد فحص البذار وكذلك لمناقشة الأعمال الإدارية

يحتوي معظم حقول إنتاج المحصول التابعة لغير المنتمين للـ VBSEs مستويات عالية من الأعشاب الضارة وكثافة نباتية منخفضة وخليط من المحاصيل الأخرى. تستطيع حقول إنتاج البذار أن تؤدي وظائف عديدة منها زيادة معدل تبني الأصناف المحسنة من قبل المنتجين نتيجة اطلاعهم على أدائها في حقول VBSEs المجاورة مما يعكس إيجاباً على الإقتصاد الوطني ومستوى دخل المزارعين.

Shamsuddin Siddiqi, ICARDA-Kabul, P.O. Box 1355, Kabul, Afghanistan, E-mail: s.siddiqi@cgiar.org;

أصبح لمجلس البذار الأفغاني مقرراً رسمياً

وضعت وزارة الزراعة و الري والثروة الحيوانية (MAIL) الدكتور عبيد الله رامين، حجر الأساس لمبنى الأمانة العامة الوطنية للبذار في 27 أيار/مايو 2007 في بادام باغ، كابول. حضر المراسم في أفغانستان أيضاً الدكتور محمد شريف نائب وزير الزراعة MAIL والدكتور تكيستي تيكي ممثل FAO، في أفغانستان والسيد متين بهزات مستشار EC للتنمية الريفية والأمن الغذائي والسيد مرداد بانجشيري رئيس اللجنة الوطنية للبذار وكبار المستشارين والموظفين في وزارة الزراعة و الري و الثروة الحيوانية وموظفي مشروع البذار الممول من قبل المجموعة الأوروبية EC. سيزم المقر مكاتب للمؤسسات الرئيسية لصناعة البذار في أفغانستان والتي تشكل المجلس الوطني للبذار والوكالات التابعة لها والتي تضم: لجنة اعتماد الأصناف وأخصائي أمراض النبات و البذار ووكالة اعتماد البذار.

سيتم التصديق على تأسيس المجلس الوطني للبذار بعد تبني القانون الأساسي للبذار من قبل الحكومة. يعتبر التنسيق والتنظيم الفعال في صناعة البذار من قبل الحكومة وضمان وصول المزارعين الى بذار جيد وإلى مدخلات زراعية مناسبة للتنمية الزراعية مسألة مهمة لتطور البلد. يعتبر المجلس الوطني للبذار مؤسسة دائمة ومن مسؤولياتها تطبيق السياسة الوطنية للبذار وتطبيق قانون البذار و تقديم المشورة للحكومة بجميع المسائل المرتبطة بالتخطيط لتنمية قطاع البذار. ستكون تطوير الصحة النباتية وأنظمة صحة البذار من بين الوظائف الرئيسية للمجلس الوطني للبذار وذلك لضمان قدرة البلد على الرصد والتحكم بحركة البذار والمواد الزراعية. ستعمل المجلس كهيئة عليا لقطاع البذار تشرف على إدارة البرنامج الوطني للبذار مع إستقلالية في تنفيذ مهامها.

ستكلف بناء الأمانة الوطنية للبذار US\$ 310,000، حيث تم تمويلها من السيولة الفائضة لمبيعات البذار للسنوات العشر الماضية والتي تم تأمينها من الشركاء في إنتاج البذار مثل الجمعيات التطوعية لإعادة تأهيل أفغانستان ووكالة الإغاثة الإسلامية و Mercy Corps وشركة البذار المحسن وهيئة

مساهمات من برامج ومشاريع البذار

ندعو في هذا الباب برامج البذار الوطنية والمشاريع والجامعات والمنظمات الإقليمية والعالمية لتوفير معلومات حول أنشطتها المتعلقة بالبذار.

مشروع تنويع مصادر المعيشة لشرق أفغانستان

تنفذ ايكاردا مشروعاً لتنويع مصادر المعيشة في شرق أفغانستان والمعروف اختصاراً بـ (ALP/E) وذلك كجزء من برنامج تنويع مصادر التنمية المعروفة اختصاراً بـ (DAI) بتمويل من وكالة التعاون الدولي للحكومة الأمريكية USAID. ينفذ المشروع في ثلاث مناطق هي كونار ولغمان و ننگارهار (KLN). يعتبر تأسيس مشروع البذار على مستوى القرية من أهم عناصر المشروع. في الوقت الحاضر تم تأسيس 17 وحدة VBSE لإنتاج وتوزيع البذار. وتمر هذه الوحدات على مراحل مختلفة من التطور. يتولى أعضاء VBSE جميع عمليات الإنتاج والتسويق على المستوى المحلي.

التدريب على تقنيات إنتاج البذار

حضر حوالي 90 فرداً من أعضاء الـ VBSE، والمرشدين الزراعيين من وزارة الزراعة MAIL وموظفي ايكاردا من 17 مقاطعة من منطقة KLN دورة في تقنيات إنتاج البذار من 24-25 نيسان/أبريل 2007 في جلال آباد، ننگارهار. كانت الدورة ذات طابع عملي وركزت على الإجراءات البسيطة والتوضيحية لإنتاج البذار. حيث قدمت فيها أربع مواضيع رئيسية تمثلت بمحاضرات تمهيدية عن وصف الأصناف وإنتاج البذار والتفتيش الحقلّي واختبار جودة البذار.

تم إستكمال جميع المحاضرات بجلسات عملية ومناقشات في الحقول والمخابر. زار أعضاء الـ VBSE حقول إنتاج البذار التي تمت فيها الجلسات العملية لتمييز وتنقية الأصناف وإجراءات التفتيش الحقلّي. خلال زيارة مخابر فحص البذار تم وصف إجراءات سحب العينات وفحص جودة البذار من أجل اختبار نظافة البذار والانبات. الهدف من ذلك هو خلق معرفة للعلاقة بين إنتاج وضمان جودة البذار وتطبيقاتها العملية. كان المزارعون مدركون تماماً بأهمية "الجودة" في إنتاج البذار وأعربوا عن استعدادهم لمواجهة كل التحديات لضمان جودة منتوجهم من البذار.

إنتاج البذار من قبل أعضاء VBSE

تتقدم مشاريع إنتاج وتسويق البذار من خلال المزارعين بشكل سريع في المقاطعات الثلاثة المستهدفة. كانت حقول إنتاج البذار التابعة لأعضاء VBSEs جيدة ونظيفة نتيجة اتباع المزارعين التعليمات المتعلقة بالإدارة المحسنة للمحاصيل مقارنة بحقول المزارعين الغير المنتمين للـ VBSEs.

الورشات الإقليمية الأربعة للبذار حوالي 93 مشارك ممثلين مجموعة كبيرة من المستفيدين وذلك لاعتماد نتائج تحليل نظم البذار التشاركية وإمكانية تأسيس مؤسسات لإنتاج البذار من خلال الزراع VBSE. بالإضافة إلى ذلك، عرض كل مجموعة من المشاركين تصوراتها عن عملية توزيع البذار وحددوا أدوارهم ومسؤوليتهم، وحددوا الأنشطة ذات الأولوية و تعهدوا بتطبيقها على المناطق ذات الأولوية والتي تم تحديدها بشكل جماعي من قبل المشاركين في ورشة العمل. ولقد تولى عمليات التنظيم للورشات الوطنية والإقليمية الممثلون لكل من WI وإيكاردا و ASARECA و ESE و SARI.

Abdurahman Beshir, ESE, P.O. Box 2453, Addis Ababa, Ethiopia, E-mail: abdubeza@yahoo.com

إطلاق وإكثار بذار لأصناف من القمح المقاومة لصدأ الساق
يعتبر صدأ الساق الذي يصيب الحبوب من أكثر الأمراض المميتة للنبات على الإطلاق. من الممكن أن تنتشر أمراض الصدأ الثلاثة التي تصيب القمح والتي تضم صدأ الساق والأصفر والأوراق على المحاصيل الحساسة والأعشاب الضارة وقادرة على الإنتشار محلياً ولمسافات طويلة من خلال حركة الرياح القارية. تظهر السجلات التاريخية بأن السلالات الشرسنة للصدأ التي يصيب ساق نبات القمح في شرق أفريقيا من الممكن أن يصل إلى أستراليا عن طريق الرياح العالية وتسبب خسارة كبيرة في المحصول في البلدان الشرقية القريبة والبعيدة مثل باكستان و نيبال.

يمثل ظهور سلالات الصدأ التي تصيب نبات القمح Ug99 في شرق أفريقيا تهديداً مدمراً لإنتاج القمح في شرق أفريقيا والشرق الأوسط وجنوب آسيا، ومن المتوقع أن يمتد Ug99 إلى شرق ووسط آسيا وأمريكا. على خلاف الصدأ الأصفر، ينمو فطر صدأ الساق بشكل جيد ضمن ظروف مناخية دافئة، لذلك من المتوقع أن تتأثر مناطق زراعة القمح بشدة في شبه الجزيرة العربية. تصل خسائر المحصول بسبب Ug99 إلى أكثر من 71% والتي تم تسجيلها ضمن الظروف التجريبية في كينيا وأكثر من 40% في أثيوبيا. وتعتبر زراعة أصناف مقاومة وراثياً من أهم الإستراتيجيات وأكثرها إقتصادية لحماية الأمن الغذائي العالمي من الخسائر الناجمة عن الأمراض الثلاثة للصدأ الذي يصيب القمح. فنتيجة لكون الأصناف الرائدة حالياً في أفريقيا والشرق الأوسط وجنوب آسيا والجزء الأكبر من الأصول الوراثية التي تعتمد عليها CIMMYT و ICARDA تعتبر حساسة للسلالة Ug99 التي تصيب القمح، هناك حاجة ملحة إلى وضع استراتيجية متكاملة لمعالجة الوضع. يجب أن يتم إدراج مورثات المقاومة للصدأ الأصفر و صدأ الأوراق ضمن الأصناف البديلة.

هناك صلة وثيقة بين تربية الأصناف و تأمين البذار. وهناك ضعف متأصل في أنظمة البذار في كل بلدان الإقليم تقريباً يحد

تنمية وادي نغاهار. استخدام جزء من من السيولة الفائضة سيؤدي إلى تقوية الصناعة الوطنية للبذار في أفغانستان.

Mohammad Jawad, national Project Coordinator, EC Seed Project, Kabul, Afghanistan; Tel: +93-77-2788460; E-mail: mohammad.awad@fao.org

ورشة عمل وطنية و إقليمية عن البذار في أثيوبيا

بيننا في العدد 32 للنشرة Seed Info عن كيفية إطلاق مشروع البذار الأثيوبي (ESE) وويغينينغن العالمية (WI) وإيكاردا " لبرنامج التدريب الرائد (TMTP) حول تحسين مشروع إنتاج البذار من خلال المزارعين وتنشيط القطاع الرسمي لتأمين البذار في أثيوبيا. لقد تم تأمين الدعم المالي للمشروع من قبل المنظمة الهولندية من أجل التعاون الدولي في مجال التعليم العالي (NUFFIC) وذلك لتعزيز قدرات المؤسسات الاتحادية والإقليمية لتأمين البذار في أمهرة وأوروميا وتيغراي الجنوبية. تتضمن المؤسسات المشاركة معاهد البحوث الزراعية الاتحادية والإقليمية ومكاتب التنمية الزراعية والريفية والمنظمات غير الحكومية NGO المعنية بإنتاج البذار من خلال المزارعين.

لقد بدأ البرنامج من خلال دورتين تدريبيتين منفصلتين ولمدة أسبوع واحد لكل دورة وجرت الأولى من 16-28 تشرين الأول /أكتوبر 2006 في جامعة هاواسا، أواسا. وكان موضوعها حول الأساليب التشاركية في البحوث وتربية النبات والتنوع الوراثي وتأمين البذار من خلال القطاع غير الرسمي للبذار في حين كان الموضوع الثاني حول القضايا التقنية والتعزيز المنظم لإنتاج البذار من خلال المزارعين وتطوير مشاريع البذار الصغيرة. لقد شارك في الدورتين 27 متدرباً يمثلون منظمات عديدة منهم أربعة من أمهرة وتيغراي وخمسة من الجنوب وثمانية من أوروميا وستة من الجمعيات الفدرالية.

ورشة عمل وطنية للبذار

تم تقسيم المشاركين من الدورتين الأولين إلى خمس مجموعات يمثلون جهات مختلفة في أقاليمهم الخاصة. أجرت كل مجموعة تحليلاً عن نظام البذار التشاركي وقيموا فرص إنشاء المشاريع على مستوى القرية. عرض كل مشارك، خلال ورشة العمل الوطنية للبذار التي عقدت من 12-15 شباط/فبراير 2007 في أديس أبابا، نتائج تحليله ومقترحاته لتأسيس VBSE للمناقشة والتتقيه والعرض خلال ورشات العمل الإقليمية للبذار على مجموعة واسعة من أصحاب المصالح والذين أكدوا التزامهم في تنفيذ النتائج.

ورشات عمل إقليمية للبذار

متابعة لورشة العمل الوطنية للبذار، تم تنظيم أربع ورشات إقليمية للبذار في أواسا (الإقليم الجنوبي) و ناظريرث (إقليم أوروميا) ميكيل (تيغراي) وباهير دار (أمهرة). حضر

الوطني لإنتاج البذور المحسنة في سنة 1998 م وقد الحق به ثلاثة محطات لغرض توفير البذور المحسنة وهي :

- 1- محطة تساوة لإنتاج وإكثار البذور المحسنة والتي تبلغ مساحتها 750 هكتار تحت نظام الري المحوري بالمنطقة الجنوبية الغربية من البلاد وتختص في إكثار بذور محاصيل الحبوب والبقوليات الغذائية وبعض أنواع محاصيل الخضر.
- 2- محطة كعام بالخمس شرق مدينة طرابلس بمسافة تزيد عن 150 كم حيث تبلغ مساحتها 6 هكتار مخصصة لإنتاج وتربية محاصيل الخضار وبها صوبة زجاجية مجهزة بكامل التقنيات الحديثة بمساحة نصف هكتار.
- 3- محطة سيدي المصري بطرابلس وتبلغ مساحتها 2 هكتار يتم بها تقييم ناتج محاصيل الخضر.

ومنذ تأسيسه حاول المركز وبشتى الطرق المضي قدما في تحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها حيث استطاع وفي فترة وجيزة أن يحقق المطلوب وخاصة في مجال محاصيل الحبوب (القمح والشعير) وذلك بالتعاون مع العديد من الجهات ذات العلاقة حيث أمكن توفير متطلبات الاستزراع للقطاعين العام والخاص خلال المواسم الزراعية الخمسة الأولى من عمره 2000-2005 كما شرع أيضا في إنتاج بعض محاصيل البقوليات الغذائية (حمص، فول وبازلاء) ومحاصيل الخضر (خيار، بصل، دلاع وجزر)، وقد وضع وفي سبيل الوصول إلي مستهدفاته منهجيات وخطط متعددة ومتنوعة مواكبة للإنتاج. فقد عمل علي إيجاد التشريعات والضوابط التي تنظم حركة إنتاج وتداول البذور وبناء برنامج تدريبي لتربية بعض أنواع الخضار كالخيار للزراعات المفتوحة والمحمية والتي نتج عنها صنفان هما الخيار المختار وكعام كما أدخل بذور الأساس لبعض من الأصناف المجربة لمحاصيل الحبوب واستمر في إنتاج الدرجات التي تليها كالمسجل والمعتمد. وبالتعاون مع المشروع الوطني للبذور ومع منظمة الأغذية والزراعة (FAO) شرع في وضع برنامج لتقنية أصناف القمح الصلب والطري الجاري إكثارها وتداولها بالبلاد والبدا في برنامج للتربية يهدف إلى تحسين إنتاجها مع بداية الموسم الزراعي 06/2005 م.

ومع بداية الموسم الزراعي 06/2005 وبعد زيادة الطلب علي إنتاجه من البذور المحسنة ومحدودية المساحات المخصصة له بمشروع تساوة بالمنطقة الجنوبية فقد اعتمد منهجية مشاركة المزارعين في توفير متطلبات خطة إنتاج البذور المصدق عليها من جهات الاختصاص في البلاد والتي شرع في تنفيذها مع بداية الموسم الزراعي الماضي 06/2005 م. فقد أبرم عقود لإنتاج البذور مع العديد من المزارعين بأنظمة الري الدائم والتكميلي وذلك في مجال محاصيل حبوب القمح الصلب صنف كريم والقمح الطري صنف سلامبو والبقوليات الغذائية كالفول صنف محلي و ثلاثة أصناف من الأعلاف النجيلية (الشوفان). وقد

من وصول المزارعين إلى الأصناف المحسنة والبذار المعتمدة. يفي قطاع البذار الرسمي بأقل من 10% من الإحتياجات الوطنية لبذار القمح عبر المنطقة. يتمثل متوسط عمر الأصناف بأكثر من 10 سنوات في أغلب البلدان المهدهة بـUg99. إن قيام معظم المزارعين بزراعة بذورهم الخاصة بدلا من البذار المعتمدة يزيد من خطر إنتشار السلالة الجديدة لأصناف القمح الموجودة ويؤدي إلى زيادة إحتماالية ظهور وباء الصدأ. لقد أدى التباطؤ في تقييم وإطلاق الأصناف وإنتاج وتأمين البذار في الكثير من البلدان إلى تأخير عملية نشر وتبني الأصناف الجديدة.

إن توفر بذار معتمدة يمكن أن يسرع من عملية توزيع ونشر الأصناف المقاومة للصدأ من قبل المجتمعات الزراعية. تعمل ICARDA مع البرنامج الوطني الأثيوبي لتسريع إنتاج البذار بطرق رسمية وغير رسمية وذلك من أجل سرعة تغيير وإستبدال الأصناف المتواجدة وذلك لمواجهة خطر وباء الصدأ من خلال عملية الإطلاق المبكر للبذار وإكثار بذار الأصناف الواعدة خلال وخارج الموسم الأساسي.

لقد تم فحص سلالتين مبشرتين من القمح (ETBW 4919 و ETBW 4921) تم انتخابهما من مشاتل CIMMYT بشكل مكثف في مواقع مشتركة مع المعهد الأثيوبي للبحوث الزراعية (EIAR) ووجدتا مقاومتان لصدأ الساق في أثيوبيا. لقد بدأت إيكاردا عملية إكثار مكثف للبذار خلال وخارج الموسم الأساسي للإنتاج وذلك لضمان توفر البذار عند إطلاق السلالتين المبشرتين. تم زراعة 6 و 12 هكتار بـ ETBW 4919 و ETBW 4921 على التوالي في مركز ميلكاسة للبحوث الزراعية في عام 2007 تحت الري. للسلالتين إنتاجية جيدة ضمن الشروط الأثيوبية. تتضح الصنف ETBW 4919 باكراً وقوامها قصير وإنتاجيتها أقل مقارنة بالصنف ETBW 4921 الذي يتأخر بالنضج عن الصنف الأول بـ 15 يوماً ونباتاته أطول وإنتاجيته أفضل. لقد أطلقت اللجنة الوطنية لاعتماد الأصناف الصنف ETBW 4921 في نيسان/أبريل 2007 وتم توزيع حوالي 20 طن من البذار للمعنيين من أجل عملية الإكثار بما فيها الشركة الإثيوبية للبذار ESE والشركة الزراعية لولاية بال ووكلاء التنمية والهيئات غير الحكومية والزراع.

Bedada Girma, Kulumsa Agricultural Research Center, EIAR, P.O. Box 489, Asela, Arsi, Ethiopia; E-mail: bedada_g@yahoo.com

مساهمة الزراع في تأمين البذور المحسنة في ليبيا

إنتاج البذور في ليبيا أسندت إلي المركز الوطني لإنتاج البذور المحسنة بعدما كانت تنتج بالمشاريع الزراعية الإنتاجية الكبيرة بالمناطق الصحراوية الجنوبية الغربية والشرقية والمعتمدة علي أنظمة الري الدائم المحوري . تأسس المركز

دورة تدريبية حول تقنيات البذار والتنوع البيولوجي تنظمها ICARDA و DGALR.

نظمت ICARDA-APRP (البرنامج الإقليمي لشبه الجزيرة العربية) والمديرية العامة للبحوث الزراعية والثروة الحيوانية (DGALR) ووزارة الزراعة والثروة السمكية (MAF) في سلطنة عمان دورة تدريبية عن تقنيات إنتاج البذار والتنوع البيولوجي من 23-25 نيسان/أبريل في مسقط، عمان. افتتح الدورة رسمياً الدكتور أحمد البكري مدير عام البحوث الزراعية والثروة الحيوانية. حضر الدورة 18 مشاركاً من مختلف أقسام وأقاليم وزارة الزراعة والثروة السمكية (البحث الزراعي وإنتاج المحصول والخدمات الإرشادية وإنتاج البذار) وتضمنت الدورة أيضاً خمس من الباحثين اليمنيين. تعتبر صناعة البذار الوطنية في عمان في مراحلها الأولى من التطور وتواجه عقبات عديدة منها (i) ضعف القوانين والأطر التنظيمية الوطنية للبذار (ii) نقص في الأيدي العاملة المدربة في تقنيات البذار، و (iii) انخفاض مشاركة القطاع الخاص في الزراعة. يعتبر التدريب، في موقع العمل وبعد التخرج من أجل تنمية القدرات والمساعدة في تطوير سياسات إستثمارية مناسبة لتشجيع مشاركة القطاع الخاص، مجالات يمكن التعاون فيها مع ICARDA

*Ali Hussein al Lawati, Plant Production
Research Center, DGALR, MAF, P.O. Box 50
Seed, PC 121, Oman; E-Mail:
aallawati@msn.com*

ورشة عمل حول إدارة مخازن البذور من ICARDA و GOSM

نظمت المؤسسة العامة لإكثار البذار (GOSM) و ICARDA ورشة عمل تدريبية حول إدارة مستودعات البذار من 18-20 آذار/مارس 2007 في مقر المؤسسة بحلب، سوريا. لقد شارك في الورشة عدد من العاملين في المؤسسة بفروعها المختلفة. تم إفتتاح الدورة بشكل رسمي من قبل الدكتور عبد المحسن السيد عمر، مدير عام المؤسسة والدكتور أحمد الأحمد، ADG-GL، إيكاردا.

حضر الدورة حوالي 25 مشارك من المكاتب الفرعية للمؤسسة في حلب ودمشق و درعا ودير الزور و ادلب وحماه والحسكة و حمص و اللاذقية و القامشلي و الرقة. تضمنت الورشة محاضرات حول إدارة مستودعات البذار، ومكافحة الآفات،... إلخ. تم تنظيم جولات ميدانية لزيارة مرافق المؤسسة العامة لتجارة وتخزين الحبوب في حلب. قدم المشاركون في نهاية الورشة توصياتهم من أجل تحسين عملية إدارة المستودعات في المؤسسة إلى نائب المدير العام الدكتور أحمد بهيج سواس.

*Moustapha Dawalibi, GOSM, P.O. Box 5857,
Aleppo, Syria; E-mail: dawalibi@scs-net.org.*

كان عدد المزارعين منتجي البذور المتعاقد معهم في الموسم الزراعي الماضي 2005/06 لا يتعدى (10). ونظراً للأسعار التشجيعية التي وضعها المركز لشراء ناتج البذور المتعاقد عليها وتمشيا مع الخطة المرسومة له فقد زاد عدد المزارعين المكثرين للبذور والمتعاقد معهم خلال الموسم الزراعي الحالي 2006/07 ليصل الي ما يزيد عن 30 مزارع، جميعهم بالمنطقة الزراعية الجنوبية وذلك لإنتاج بذور القمح الصلب صنف كريم والشعير صنف ربحان ووادي عتبة 2 حيث بلغت المساحة الإجمالية أكثر من 1713 هكتار موزعة على محاصيل الشعير 970 هكتار والقمح الصلب 350 هكتار والشوفان 493 هكتار هذا الي جانب المساحات التابعة له والتي بلغت علي التوالي 400 هكتار للقمح الصلب، 50 هكتار قمح طري والشعير 275 هكتار ومن خلال برنامج التعاقد هذا استطاع المركز ان يبني علاقات جيدة مع منتجي البذور حيث عمل على مدهم بالبذور المراد إكثارها (درجة معتمد) لكل من القمح والشعير بأسعار مخفضة ويشترى منهم الناتج بأسعار مرتفعة وقد أدى فارق السعر هذا إلى زيادة اهتمام المزارعين بهذا النشاط والمساهمة فيه بصورة فعالة. الأمر الذي أدى الي التوسع في المساحات القائمة وإضافة مساحات جديدة وإنشاء مشاريع جديدة وكاملة تحت أنظمة الري المحوري الدائم بالمناطق الجنوبية الغربية حيث تتوفر مخزون من المياه. فقد تجاوزت المساحات المزروعة والجديدة والمتوقع ان تساهم في برنامج إكثار البذور خلال المواسم القادمة ما يزيد عن 5000 هكتار ويطبق المزارعون منتجو البذور في سبيل الوصول الي إنتاجيات عالية كل التقانات الحديثة ويعملون بكل النصائح والإرشادات والتوجيهات العلمية الزراعية وخاصة في مجال العمليات الزراعية المصاحبة (مواعيد ومعدلات الزراعة والتسميد.... وغيرها) والتي لها علاقة بالإنتاجية. وقد كون هذا التوجه نوع من المنافسة بين المزارعين المنتجين للبذور وقد تأكد ذلك من خلال برنامج التفتيش والمراقبة التي يطبقه المركز علي حقول المزارعين مكثري البذور حيث يشكل فرق متخصصة ومحايدة في تنفيذ برنامج التفتيش والمراقبة خلال مراحل النمو المختلفة حتى يتم استلام ناتج حقول التعاقد والتي أجزيت من طرف المفتشين. وقد تأكد وبدون شك أن اتباع نظام المشاركة هو السبيل الوحيد لتحقيق مستهدفات المركز من البذور المحسنة لتلبية متطلبات مواسم الزراعة وخاصة بعد صدور العديد من القرارات التي تمنع استيراد البذور المحسنة من الخارج ولدعم نشاط المركز الحديث من حيث الإنشاء وخاصة إن صناعة البذور من المجالات الشائكة وخاصة في عصر التقدم والتطور العلمي الذي يشهده العالم في الوقت الحالي.

*Ali Shreidi, National Cereals coordinator,
NCISP, Tripoli, Libya;
E-mail: alishreidi@yahoo.com*

إنتاج بذار المحاصيل الزراعية الأخرى. كان الدكتور بنيوال مدير مكتب إيكاردا ووحدة التنسيق الإقليمي لمراكز المجموعة الإستشارية العاملة في دول آسيا الوسطى حاضراً خلال انعقاد الجلسة وكذلك العاملين في مكتب ICARDA-CAC والأنسة أي فان بيجلن المحاضرة في الدورة التدريبية من FAO والدكتور زيادولاييف من وزارة الزراعة والموارد المائية و ICARDA-CAC.

لقد تم تدريب المشاركين على الجوانب النظرية والعملية على ضمان الجودة في اختبارات البذار وتفويض المختبرات لإصدار شهادات ISTA. غطت الدورة الجوانب النظرية والعملية للنقاوة والإنبات وفحص التترازوليوم وكذلك استخدام قواعد وقوانين ISTA. ألفت الأنسة أي فان بيجلن و الدكتور عزيز نوربيكوف المحاضرات ونظموا الجانب العملي في الدورة. إكتساب المهارات ستساعد المشاركين على ضمان الجودة في اختبارات البذار وزيادة فعاليتها في المحافظة على الصفات النوعية المطلوبة للبذار وفقاً لقوانين ISTA. وزع البروفيسور عبدالشكور خانازاروف نائب وزير الزراعة MAWR ومدير عام مركز الإنتاج العلمي الزراعي الأوزبكي الشهادات للمشاركين.

Aziz Nurbekov, FAO TCP, ICARDA-CAC, P.O.
Box 4564, Tashkent 700000, Uzbekistan; E-mail:
a.nurbekov@cgiar.org

كيف يتم؟

توفر هذه الفقرة معلومات تقنية وعملية للمعنيين في إنتاج البذار وضمان جودتها.

كيف يتم رقم 33:

تبسيط لفحص نظافة البذار وخلوها من الأعشاب

- من الممكن أن تحتاج البذار الغير النظيفة والنظيفة إلى تحليل لنقاوتها الطبيعية وإحصاء لعدد البذر الغريبة التي تحتويها وذلك
- لحماية المشتري من الغبن وضمان حصوله على بذار نظيف تتناسب نوعيتها مع الثمن المدفوع.
 - لتحديد الآلات المناسبة لتنظيف البذار الخام
 - لتحديد ما اذا كانت البذار تستجيب لمستلزمات الإعتماد

تتوقف نوعية وكمية الشوائب في البذار الخامة على عدة عوامل. على سبيل المثال فنسبة الشوائب ضمن الأعشاب ذات البذار الصغيرة مثل *Dactylis glomerata* عالية وصعب تمييزها عن البذار النقية بسبب تشابه الفارغة والمليئة من أجزاء السبلات. من السهل تمييز البذار النقية عن الشوائب في المحاصيل الحقلية لكن من الممكن أن يختلف معدل الشوائب بشكل ملحوظ من مجموعة بذرية لأخرى وذلك حسب شروط الزرع وطرق الحصاد. يعتبر معدل الشوائب في كميات البذار التي يتم حصادها ودرسها و غرلتها يدوياً أقل مقارنة بتلك المحصودة آلياً. في الحصاد اليدي يكون معدل الكسر منخفض

دورة تدريب إقليمية حول تسويق وترويج البذار لدول ECO نظمت ICARDA و ECO و FAO بالتعاون مع معهد بحوث المحاصيل الحقلية في تركيا دورة تدريبية إقليمية حول تسويق البذار وترويجها ضمن مشروع " تعزيز أنظمة تأمين البذار في إقليم ECO". عقدت الدورة من 25-29 حزيران/ يونيو 2007 في اسطنبول، تركيا. افتتح الدورة رسمياً الدكتور فيهبي ايسير، رئيس معهد بحوث المحاصيل الحقلية وممثل وزارة الزراعة والشؤون الريفية في تركيا.

كان الدورة تهدف إلى تدريب أصحاب مشاريع البذار في القطاعين العام والخاص على الأنشطة الحديثة في تسويق وترويج البذار ليوكل إليهم مهمة التدريب على المستوى الوطني في دول ECO. يتوقع من المتدربين عند الإنتهاء من الدورة التدريبية أن يقوموا بتدريب الآخرين وذلك من خلال الدورات والورشات التدريبية في تسويق وترويج البذار في بلدانهم. شملت المحاضرات (i) قضايا تسويق البذار في البلدان المشاركة، (ii) تسويق وترويج البذار، (iii) تصميم المشاريع وتخطيط الأعمال والتحليل المالي والإدارة، (iv) التجارب الوطنية والقطاع الخاص في تسويق البذار.

في النهاية، قام الخبراء المنظمون بعرض مختصر لوجهات نظرهم عن ورشة العمل والنتائج التي تمخضت عن المناقشات. كان أبرز القضايا المنققة عليها بين ممثلي القطاعين العام الخاص هي الحاجة إلى تشكيل و تعزيز التعاون الإقليمي للبذار في منطقة ECO وتحديد السبل المناسبة للتداول مع صناع القرار وطلب المساعدة من بعض البلدان لتحديد وتطبيق استراتيجيات محددة لتطوير القطاع البذار. كانت النتيجة أن بعضاً من هذه القضايا يمكن أن تشكل جدول أعمال لمزيد من المناقشات في المؤتمر الدولي المقبل لتجارة البذار الذي سيعقد في مصر ويحضره ممثلون من القطاع الخاص وصناع القرار. حضر الإجتماع 31 مشاركاً من ثماني دول أعضاء في ECO يمثلون القطاع العام والخاص. قدم المشاركون من أفغانستان وأذربيجان وإيران وكازاخستان وغيرغيزتان وباكستان وطاجكستان وتركيا وأوزبكستان.

Koffi Amegbeto, ICARDA, P.O. Box 5466,
Aleppo, Syria; E-mail: k.Amegbeto@cgiar.org

دورة تدريبية عن ضمان جودة البذار في أوزبكستان

نظمت ICARDA-CAC دورة تدريبية عن ضمان جودة البذار وذلك من 4-8 حزيران/يونيو 2007 في طشقند، بأوزبكستان ضمن مشروع FAO-TCP (TCP/UZB/2003). تولى رسمياً الدكتور أمير أمانوف، مستشار الزراعة في مكتب رئيس أوزبكستان مهمة افتتاح الدورة. شكر الدكتور أمانوف ICARDA و FAO لتنظيمهما الدورة التدريبية وأكد على التعاون المستقبلي ليس فقط في إنتاج بذار حبوب البقول والبذار الزيتية ومحاصيل العلف بل أيضاً في

البذار في محطات الغربلة الكبيرة. وباستخدام هاتين الطريقتين البسيطتين من الممكن أن تبسط عملية فحص النقاوة الطبيعية وعد بذور الأعشاب في المجموعات البذرية بفعالية أكبر.

Abdoul Aziz Niane, Seed Unit, ICARDA, P.O.

Box 5466, Aleppo, Syria;

E-mail: a.niane@cgiar.org

بحوث مختصرة

يتم في هذه الفقرة عرض نتائج الأبحاث العلمية المختصرة أو أية معلومات مناسبة عن الزراعة أو عن تقنيات البذار.

شبكات تبادل ونشر بذار الفاصولياء في جنوب إثيوبيا

أسرات أسفاو وكوني الميكيندرز و غيتاهون ديغو: مركز أواسا للبحوث الزراعية، معهد البحوث الزراعية الجنوبية، ص ب 6 أواسا، إثيوبيا. فيستوم اليمايهيو: مجموعة التنمية والتقنيات الزراعية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة واغنينغن، هولندا.

مقدمة

يتغير نظام البذار في جنوب إثيوبيا بسرعة كبيرة تحت تأثير التسويق التجاري لإنتاج الفاصولياء. ومن الممكن أن يتيح فرصاً أو تحدث صعوبات جديدة. من المهم معرفة مصادر وأصناف البذار الذي يستخدمها المزارعون ولأي سبب يستخدمونها وذلك لتسريع التوجه المستقبلي. من المناسب أيضاً معرفة الجهات المعنية بالنظام القديم والجديد لتأمين البذار. يوفر هذا النص لمحة قصيرة عن المصادر الحالية للبذار والمتعاملين في برنامج بذار الفاصولياء ويشير إلى بواعث القلق في التجربة الجديدة.

الخلفية

يعتبر الفاصولياء (*Phaseolus vulgaris*) من أهم البقوليات في إثيوبيا. يزرع هذا المحصول ضمن أنظمة زراعية وشروط مناخية مختلفة، يزرع لوحده أو يزرع مع الذرة الصفراء أو الذرة البيضاء (السرغوم) والقهوة. تعتبر الدولة الإقليمية الجنوبية (SRS) ووسط الوادي المتصدع المناطق الرئيسية لإنتاج الفاصولياء في البلد. لا يعتبر الفاصولياء محصولاً أصيلاً في إثيوبيا ونتيجة لذلك لا يظهر تنوعاً وراثياً عالياً مقارنة بغيره من مراكز التنوع كأمريكا الوسطى ومنطقة أندن وبعض البلدان الأفريقية (CIAT, 2002). يزرع الفاصولياء أساساً من أجل الإستهلاك المحلي ولكن سرعان ما تحول إلى محصول نقدي تتم الاستفادة منه مادياً في السنوات الأخيرة. يعتبر الفاصولياء المصدر الرئيسي للبروتينات لذوي الدخل المنخفض ويعتبر محصولاً نقدياً لصغار المزارعين مما يجعله محصولاً استراتيجياً مناسباً لتخفيف آثار سوء التغذية وضمان الأمن الغذائي. يحصل المزارعون في إثيوبيا على بذار الفاصولياء المخصصة للزرع من مصادر مختلفة. حوالي 1.73 % على المستوى الوطني و 1.43 % من مزارعي الفاصولياء في الدولة الإقليمية الجنوبية استخدموا بذاراً محسنة من موسم حصاد عام 2003/04 (CSA, 2004) حيث يحصلون عليها أو يشترونها

وأما في الحصاد الآلي تحت ظروف الجفاف الشديد أو الرطوبة العالية أوزيادة سرعة أسطوانة الفرط أوضيق حيز الفرط أو سوء معايرة الغرابيل أو أنظمة الفصل الهوائية يمكن أن تؤدي إلى زيادة كبيرة في معدلات الكسر والشوائب الأخرى. تعتبر عملية تحليل النظافة وعد بذار الأعشاب لعينات من البذار تحتوي على معدلات عالية من الشوائب عملية مملة. يمكن تبسيط هذه العملية وخاصة لعدد كبير من العينات في مخابر فحص البذار بطريقتين:



جهاز النفخ يظهر البذور والشوائب بعد الفصل

جهاز نفخ البذار

يستخدم جهاز النفخ عادة من أجل فحص الأعشاب ذات البذار الصغيرة. يحتوي الجهاز على نظام للشفط يولد تيار من الهواء وأنبوب زجاجي عمودي يمر من خلاله تيار الهواء أثناء العملية. الأنبوب الزجاجي مغلق من القاعدة بقطعة شبكية رقيقة توضع عليها عينة البذار التي سيتم العمل عليها وفي الأعلى يوجد غطاءان زجاجيان متشابكان يمكن تحريكهما لتعديل سرعة التيار الجاري المتولد من نظام الشفط. عند التشغيل يتدفق الهواء عبر العينات حيث ترفع الشوائب الخفيفة مثل السنيبلات الفارغة والقشور والبذور غير الناضجة والضاامرة التي تسقط داخل الفجوة الموجودة تحت الغطاء الأعلى الدوار والمخصص لجمع الشوائب الخفيفة. إذا تمت معايرة الآلة بشكل جيد باستخدام عينات ISTA المعيارية يمثل الجزء المرفوع الشوائب الخفيفة في حين يمثل الجزء الذي بقي في قاعدة الأنبوب البذار النقية.

الغرابيل اليدوية

يحتوي الجهاز على قاعدة متحركة مع مجموعة من الغرابيل مختلفة الأحجام والتقو، عندما توضع العينة على غربال ذات تقو، مناسبة لحجم البذور فإن البذور الضامرة وغير الناضجة والضعيفة والأعشاب وجزئيات التربة الصغيرة تمر من خلالها في حين تبقى البذار النقية وبعض بذار الأعشاب فوق الغرابيل حيث يمكن فرزها عن بعضهما بسهولة. يستخدم نظام الغرابيل في فحص بذار المحاصيل الحقلية الصغيرة والكبيرة المحصودة ألياً حيث تزال الملوثات الخفيفة بشكل فعال أثناء الحصاد. تستخدم الغرابيل اليدوية لإختيار الغرابيل المناسبة لتنظيف

(جدول 2). كما أظهرت إستطلاعات مشابهة في عام 2004 صورة أخرى للمصادر الأولية للأصناف المزروعة من قبل المزارعين حيث أصبح الأصدقاء والأقارب والجيران أقل أهمية كمصادر لبذار الأصناف (الجديدة أو القديمة) مقارنة بمشاريع البذار والأسواق (جدول 2). من الممكن أن يكمن السبب في انخفاض المحصول نتيجة الجفاف والفق الذي ساد في سنة الدراسة حيث أجبر المزارعون على تأمين البذار من مصادر خارجية والتي أدت إلى إدخال أصناف جديدة من الفصوليا على المجتمع المحلي جاعلاً المعونات مصدراً جديداً للبذار. تتولى عادة مشاريع البذار مهمة توزيع أصناف جديدة من الأصناف للمزارعين الذين يتعاملون معها بطرق مختلفة في إنتاج البذار من خلال المزارعين سواء أكانوا مزارعين فرديين أو متعاونين. يعتبر هذا نوعاً من النظام الشبه الرسمي حيث تتعاقد الشركة الإثيوبية للبذار مع المزارعين العاديين ومنتجي البذور وتسمح لهم بأن يحتفظوا ب 10% من البذار من أجل التبادل المحلي أو البيع. ومن المحتمل أن يساهم هذا النظام على إدخال أصناف جديدة وخاصة المحسنة منها على المجتمع المحلي.

الجدول 2. المصادر و لية لبذار الفاصولياء في 1996 و 2004

المصادر الأولية لكمية البذار	مزارعين (%)	
	1996	2004
أصدقاء/أقارب/جيران	56.3	13.4
أسواق محلية	12.5	38.5
مشروع البذار	-	39.4
المعونة	-	8.7
المنظمات الأهلية	25.0	2.3
البحث	6.2	0
مصادر أخرى	0	5.4

المصدر: دراسة ميدانية لقسم الدراسات الاجتماعية والإقتصادية SARC

طرق نشر بذار الفاصولياء وفتوات توزيع الحبوب التجارية
يحصل المزارعون في الإقليم الجنوبي على بذار الفاصولياء من مصادر مختلفة ويستخدمون طرقاً وآليات تبادل مختلفة. يعتبر القطاع الغير الرسمي المصدر المهيمن لبذار الفاصولياء في الإقليم. وبناءً على معلومات من محاصيل وأقاليم أخرى يمكن أن يتم نشر بذار الفاصولياء ضمن وبين المجتمعات المحلية من خلال الشبكات الإجتماعية القائمة. تستخدم بذار الفاصولياء في الإقليم كمحاصيل نقدية. يبيع المزارعون إنتاجهم في الأسواق المحلية لجامعي الحبوب أو للإتحادات التعاونية وذلك على شكل بذار أو حبوب. يفرز جامعو الحبوب والإتحادات التعاونية الحبوب الجيدة ويعيدون بيعها للمزارعين كبذار في موسم الزرع. يعتبر جامعو الحبوب/التجار مصادر مهمة لبذار الفاصولياء في الإقليم بالنسبة للجمعيات الخيرية والمنظمات غير الحكومية. يشارك جامعو البذار و التجار في معارض البذار المنظمة من قبل المنظمات غير الحكومية وينقلون البذار

من المؤسسات الرسمية لقطاع البذار. وما تبقى من المزارعين يحصلون على بذار من مصادر مختلفة. هذا يدل على أن النظامين الرسمي و الغير الرسمي يعملان من أجل إنتاج البذار في الإقليم حتى ولو اختلفت درجات الهيمنة بشكل كبير. يقسم الكثير من المؤلفين نظام البذار إلى قطاعين رسمي وغير رسمي (Almekinders and Louwaars, 1999). (McGuire 2005 ، Sperling and Cooper 2003). تدعى الأخيرة أيضاً نظام غير رسمي أو تقليدي أو نظام بذار خاص بالمزارعين (Sperling and Cooper, 2003). يعتبر نظام البذار الخاص بالمزارعين معقداً وديناميكياً ويعتبر أيضاً جزء من النظام الزراعي والخبرة المتوارثة للمزارعين. ويشمل على إختيار النبات / البذار وإنتاجه وتخزينه وتبادل كجزء من عملية إنتاج المحصول.

مصادر البذار

يبدو أن أهمية مصادر البذار المختلفة التي يحصل منها المزارعون على البذار تتغير مع الزمن. يشير المسح الذي أجري في عام 1996 بأن بذار المزارعين وبذار الجيران وبذار التجار المحليين (أسواق) تعتبر المصادر الرئيسية لبذار الفاصولياء الأبيض و الملون بالنسبة لمزارعي الإقليم (الجدول 1). يستخدم الفاصولياء البيضاء للتصدير في حين يستخدم الملون للإستهلاك المحلي. أظهر مسح مشابه أجري في عام 2004 بأنه تم التوسع في مصادر البذار الخاصة بالمزارعين حيث شملت مشاريع البذار والمعونات كمصادر بذار جديدة (جدول 1). ولكن بقيت بذار المزارع والأسواق المحلية من أهم مصادر البذار في الدراساتتين.

الجدول 1. مصادر بذار الفاصولياء في الجنوب لعام 96 و 04.

مصادر البذار	المزارعين (%)		
	1996	2004	خليط
بذار المزارع	23.3	28.3	26.6
أصدقاء/أقارب/جيران	37.9	14.2	27.9
أسواق محلية	24.6	33.3	19.5
مشروع البذار/منتجي البذار	-	14.1	-
المنظمات أهلية	10.7	3	19.5
BoA / الإرشاد	3.5	1.0	6.5
المعونات	-	9.1	-

المصدر: دراسة ميدانية لقسم الدراسات الاجتماعية والإقتصادية SARC³ نتيجة للجفاف الذي مرت على المنطقة قامت المنظمات الحكومية وغير الحكومية بتوزيع البذار

أشارت نتائج المسح في عام 1996 إلى أن المنظمات غير الحكومية NGOs والمزارعين الآخرين الموجودين داخل المجتمع المحلي يعتبرون المصادر الأولية لبذار الفاصولياء البيضاء في حين تعتبر الأسواق المحلية و المزارعون الآخرون داخل المجتمعات المحلية المصادر بالنسبة للأصناف الملونة

تقوم الحكومة في السنوات الأخيرة بدعم عملية الإنتاج المكثف للفاصولياء في المناطق التي لم يسبق أن وصل إليها الباحثون والتقنيات المتطورة من خلال برامج متخصصة في الإنتاج. يهدف النظام المكثف إلى ربط إنتاج الفاصولياء بأسواق التصدير حيث تتطلب بذار الأصناف المفضلة خاصة الأصناف ذات البذار البيضاء عملية إكثار وتوزيع موسعة. مع ذلك فإن البرنامج يتعثر بسبب النقص الهائل للبذار. شارك المصدرون من نزاريث في تزويد المزارعين بالبذار وذلك لتخفيف هذا النقص. كما قاموا بتصنيف وتنظيف الحبوب المشحونة وبيعها فيما بعد كبذار للمزارعين. كما يقومون بتزويد المزارعين بالبذار على شكل قروض يتم إسترادها من الحبوب التي ينتجها المزارعون. أدخلت هذه الطريقة أصنافاً جديدة في الجنوب ولكن بقيت مسألة وفرة وجودة البذار بحاجة إلى مزيد من الإهتمام. تعتبر مساهمة المصدرين في خلق سوق لبذار الفاصولياء ظاهرة جديدة تبين إمكانية توسيع الحزمة التقنية للفاصولياء.

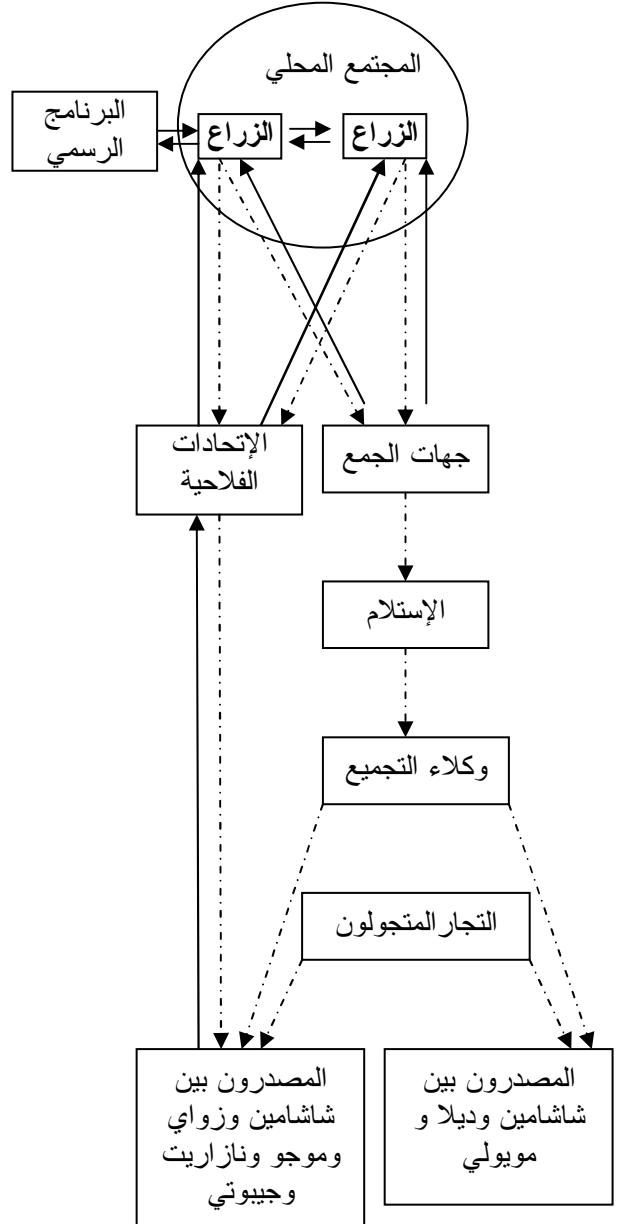
تلعب الإتحادات التعاونية دوراً محورياً في تسويق الحبوب والبذار في الإقليم. تشتري الإتحادات التعاونية البذار من المصدرين ومن الإتحادات التعاونية الأخرى ومن منتجي البذار ومن مشاريع القطاع الرسمي للبذار أو من مراكز الأبحاث وتقوم بتوزيعها على المزارعين ليشاركوا في إنتاج الحبوب. وبالمثل تجمع الإتحادات التعاونية الحبوب من المزارعين وتقوم ببيعها للمصدرين. تتلقى التعاونيات دعماً من المنظمات غير الحكومية ومكاتب البحث والتنمية الزراعية والريفية (BoARD) بمستويات مختلفة. في هذا الخصوص، تحظى المنظمة الأهلية المعروفة ببرنامج العون الذاتي الجنوبي الدولي لبناء القدرات بسمعة طيبة في دعم وتقوية قطاع البذار في الإقليم. الشكل رقم 1 يوضح طرق تدفق بذار وحبوب الفاصولياء في الإقليم الجنوبي.

هناك تفاعل وثيق بين القطاعين الرسمي وغير الرسمي في تبادل الأصناف والبذار. ينفذ القطاع الرسمي عملية الانتخاب التشاركي للأصناف وتوفير البذار لبرامج الإنتاج من خلال المزارعين أو يقوم بتوزيع البذار بشكل مباشر للمزارعين. يشارك القطاع الرسمي أيضاً في جمع البذار من مخططات بذار المزارعين ويقوم بتنظيفها وإعادة توزيعها للمزارعين. بشكل عام هناك ثلاث شبكات مختلفة لنشر بذار الفاصولياء في الإقليم تطورت مع الزمن (الشكل 1).

النتيجة

بشكل عام، تشمل عملية نشر بذار الفاصولياء والحبوب شبكات إجتماعية وجهات فاعلة عديدة. يحصل المزارعون على بذار الفاصولياء من مصادر وطرق مختلفة تشمل برامج الإنتاج من خلال المزارعين ومصادر البذار الرسمية والشبه الرسمية مثل شركة البذار الأثيوبي ومراكز البحث الزراعي وBoARD

من مسافات بعيدة ليتم بيعها في تلك المعارض. فهناك طريقتان تجاريان رئيسيان للفاصولياء في الإقليم الجنوبي: طريق Shashemene-Dilla-Moyale وطريق Shashemane/Zeway-Mojo/Nazareth-Djibouti. يستخدم تجار الحبوب في الحدود الإثيوبية الكينية الطريق الأول وهم من التجار المصدرين، ولهذا الطريق أكبر حصة سوقية من الفاصولياء الحمراء صغيرة الحب والمبرقشة. ويستخدم الطريق الثاني مصدرو بذار الفاصولياء ويسيطر عليه الفاصولياء البيضاء. ويتطلب نشر بذار الفاصولياء والحبوب أربع أطراف رئيسية: المزارعون والجامعون ووكلاء الشحن والتجار المسافرين/ المصدرون.



شكل 1: قنوات توزيع البذار—والحبوب....> في الإقليم الجنوبي

الحبوب يمكن أن تكون النتائج في المدى القصير أو البعيد مخيبة للأمل. نظراً لخطورة الدور الذي يلعبه وفرة البذار على الأمن الغذائي فقد يكون من الحكمة معرفة مصادر البذار والأصناف الجديدة التي يستخدمها المزارعون في إنتاج الغذاء بشكل أفضل.

References

1. Almekinders, C. and N. Louwaars.1999. Farmers' seed production: new approaches and practices. London: Intermediate Technology Publication, Ltd.
2. CIAT, 2002. Participatory plant breeding with women and small farmers in Africa and Latin America: Final report to Department for international Development (DFID), Cali, Colombia, CIAT.
3. CSA. 2004. Agricultural sample survey 2003/2004. Report on farm management practices. Private peasant holding, Meber season. Statistical Bulletin Mo. 305, Addis Ababa
4. Rubyogo, J.C., L. Sperling & T. Assefa. 2007. New approach for facilitating farmers' access to bean seed. LEISA Magazine 23.2
5. McGuire, S.2005. Getting genes. Rethinking seed system analysis and reform for sorghum in Ethiopia. PhD thesis, Wageningen University
6. Sperling, L. and Cooper, D.2003. Understanding seed systems and strengthening seed security. A back ground paper on effective and sustainable seed relief: a stakeholder workshop, 26-28 may 2003, FAO, Rome, Italy

والتعاونيات الفلاحية والمنظمات غير الحكومية. تتمثل مصادر البذار من خلال المزارعين في بذار المزرعة وبذار الأقارب والجيران داخل وخارج المجتمعات والأسواق المحلية. تعتبر بذار المزرعة والأسواق المحلية من المصادر المهيمنة ولكن تقل أهميتها بسبب تزايد الجفاف والفقر. وقد يكون إلى جانب ذلك تناقص في أهمية الجيران كمصدر للبذار وللأصناف الجديدة في المجتمع المحلي. على كل حال ليس واضح كيف تؤثر آليات العرض والطلب على التغيرات التي تمت ملاحظتها. تعمل عملية تسويق البذار في البلد على استقطاب كل الجهات الفاعلة للعمل معاً وبشكل أوثق. كما أن مصادر وجهات عاملة جديدة للبذار قدبرزت. التطور الجديد في شراكة المؤسسات المتعددة في توصيل البذار من الممكن أن تضمن للمزارعين وصولاً أسرع وأوسع للأصناف الجديدة (Rubyogo et al., 2007). ويهدف تركيز الجمعيات التعاونية والجهات الفاعلة الأخرى كمعاهد البحوث والمنظمات غير الحكومية والـ (BoARD) في الإقليم الجنوبي على البذار إلى سرعة توفير كمية كبيرة من البذار وتوزيعها على المزارعين لتغطية حاجات السوق من حبوب الفاصولياء. ويبدو أن مسألة جودة البذار لم تحظ بالاهتمام اللازم حيث لوحظ في الإقليم الجنوبي بأن البذار المزروعة من بعض المصادر لم تنبت في كثير من حقول المزارعين. بالإضافة إلى ذلك يتم تشجيع إنتاج الفاصولياء البيضاء في مناطق انتشار الفاصولياء الحمراء. ويمكن القول بوجود أسواق يمكن للمزارعين أن ينتجوا ويبيعوا فيه إنتاجهم لتحسين مستوى معيشتهم ولكن مع عدم وضوح في آليات تأمين البذار وبدون تحديد واضح للأدوار بين منتجي البذار ومنتجي

إذا لم يكن إسمك مسجلاً في قائمة SEED INFO وترغب في استلام النشرة باستمرار، يُرجى ملء هذه الاستمارة وإعادتها إلى وحدة البذار

: الاسم

: العمل

: الوظيفة

: العنوان

: الدولة

الرجاء إرسال الاستمارة بعد ملئها إلى شبكة WANA الإقليمية للبذار، وحدة البذار، إيكاردا، ص. ب 5466، حلب، سورية؛
E-mail: Z.Bishaw@cgiar.org فاكس: +963 - 21 - 225105 \ 2551860